من الريف أهلي الكاتب : أبو العلاء التاريخ : 2 مايو 2012 م المشاهدات : 7614



قصيدة رائعة تبين مدى ترابط الريف الدمشقى..

لدوما أم لداريًا أنادي *** إذا حل البلاء وطغى الأعادي وفي قطنا لنا أهلٌ كرامٌ *** وأهل التَّلِّ.. أهلٌ للوداد وقومٌ في كناكرَ لو تراهمْ *** رأيْتَ الخيرَ من خيرِ العباد وأهلُ الكسوةِ الأنقى قلوباً *** ورنكوسٌ لها بيضُ الأيادي وإن رمْتَ الوفاءَ فخذْ صديقاً *** منَ الزَّبداني تحظى بالمراد وجارتُها مضايا خيرُ جارٍ *** وسرغايا.. أيا أحلى البلاد وعربينٌ وسقبا لا تسلني *** هناك تركْتُ عن عمد فؤادي وتحرسننا عيونٌ في حرستا *** وأيد في زملكا.. للزناد وسرْ نحوَ الضنُّميرِ ترى رجالاً *** على يدها تروَّضَتِ البوادي وفي القلمونِ آياتٌ لعز بِ *** ومجد.. لا يُسطِّرُ بالمداد وأنت معضمَّميَّةُ كلُّ عشقي *** فلا.. لا تلبسي ثوب الحداد فهذا الريفُ ريفُ الشّامِ أهلي *** تعاهدْنا على درب الجهاد فهذا الريفُ ريفُ الشّامِ أهلي *** وهم ذخري لأيامٍ شِداد وهم سيفي متى الأحداثُ تدنو *** وإن ضاعَ الطَّريقُ فهمْ رشادي وهم سيفي متى الأحداثُ تدنو *** وإن ضاعَ الطَّريقُ فهمْ رشادي وإنْ ناديْتُ بعدَ اللهِ قوماً *** ففيركمُ وربّى لا أنادي

إذا ناديتُكمْ لبُّوا سِراعاً *** وأسبقُ حينَ نجدتِكمْ جوادي سلامي في الختام.. إلى لقاءٍ *** مع الأحبابِ عند أبي زياد والله غالب على أمره...

المصادر: